



منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٤ : أمن الطيران

التطورات في مجال أمن الطيران الأسترالي منذ الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية والتزام أستراليا بخطة إجراءات أمن الطيران

(مقدمة من أستراليا)

ملخص

واصلت أستراليا تعزيز سياساتها فيما يرتبط بأمن الطيران بما يتماشى مع التوصيات الصادرة عن الأيكاو. ويعد الإعلان عن مجموعة من الإجراءات المعززة لأمن الطيران والتزام الأعضاء بالعمل في فريق البرنامج العالمي لتدقيق الأمن بمثابة أمثلة على استيفاء أستراليا للالتزامات الدولية. وتعتبر أستراليا أن برامج الأمن للأيكاو بحاجة لدعم مستمر من جميع الدول.

١ - مقدمة

استمرت أستراليا منذ الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية في اعداد سياسة أمن طيران قوية متمشية مع التوصيات الصادرة عن الأيكاو بغية ضمان الأمن وحماية مصالح الطيران سواء الأسترالية أو الدولية. وتشتمل هذه التطورات على تشريع جديد، هو قانون أمن النقل الجوي لعام ٢٠٠٤، واعتماد مالي قدره حوالي ١١٣,٦ مليون دولار أمريكي مخصص لتعزيز أمن النقل الجوي في أستراليا ودوليا.

٢ - المجموعة المعززة لإجراءات أمن الطيران

أعلن نائب رئيس الوزراء الأسترالي ووزير النقل والخدمات الإقليمية، السيد جون أندرسن، في ٢٠٠٣/١٢/٤ عن مجموعة الإجراءات المعززة لأمن الطيران وأعلن عن التزام الحكومة الأسترالية بانفاق حوالي ١٢٠ مليون دولار أسترالي على أمن الطيران. وسوف تنفق هذه الأموال على عدد من المبادرات الهامة بما في ذلك:

- انشاء برنامج منح قدره ٢٤,٥ مليون دولار أمريكي سوف يساعد المطارات الريفية أو الإقليمية أو النائية المؤهلة لتبسيط التدابير الأمنية الأساسية.
- تركيب أبواب أكثر صلابة لمقصورة القيادة على طائرات الركاب العادية وطائرات الشارتر ذات ٣٠ مقعدا أو ما يفوق ذلك.

- انشاء مركز في بريسيين لتجربة أول تكنولوجيا نيوترون في العالم أعدتها منظمة كومونولث للبحوث العلمية والصناعية والتي تعد بالاكنتشاف السريع للمتفجرات والتهديدات الأخرى الكامنة في البضائع الجوية بكفاءة أكثر من نظم الأشعة السينية التقليدية.
- تعيين مفتش لأمن النقل للتحقيق في حوادث الأمن الرئيسية في صناعة الطيران وصناعة النقل البحري.
- الالتزام بالعمل مع صناعة الطيران الأسترالي لتوسيع نطاق ترتيبات فحص الأمتعة المسجلة (الأمتعة المنقولة في مستودع الطائرة).

اضافة الى هذه الالتزامات، فان أستراليا ملتزمة ببناء القدرات على المستوى الاقليمي والعمل مع الحكومات على تعزيز أمن النقل في اقليم آسيا والمحيط الهادئ. وتؤيد أستراليا الجهود الرامية الى تنسيق الحاجات الى بناء القدرات، وسوف تتجز مشاريع لها أهداف محددة. وسوف يتواجد خبراء أستراليون في أمن النقل في مواقع داخل الاقليم. واطافة الى ذلك، فان أستراليا تعد مشروع مساعدة منفصل مع حكومة أندونيسيا، لضمان التوافق مع قواعد أمن الطيران الصادرة عن الايكاو على مستوى المطارات.

٣ - تأمين أجواء أستراليا الاقليمية

أعلن نائب رئيس الوزراء الأسترالي ووزير النقل والخدمات الاقليمية السيد جون أندرسون، في ٢٣/٨/٢٠٠٤، عن اعتماد مالي قدره ٣٣,٧ مليون دولار أمريكي للأمن في ١٤٦ مطارا من مطارات أستراليا. وسوف يوفر التمويل ما يلي:

- زيادة القدرة على الاستجابة للتهديدات بالنسبة للمطارات الاقليمية مع انشاء أربع فرق مكونة من ٨ أشخاص للشرطة الفيدرالية الأسترالية لتقديم خدمة الحماية الاقليمية والانتشار السريع.
- تمكين المطارات الاقليمية من فحص الركاب بناء على الطلب استجابة لتهديد معين.
- تدريب أمني اضافي لموظفي شركات الطيران والمطارات يقوم به موظفون من ادارة أمن النقل.
- تدريبات مشتركة مع الشرطة الفيدرالية الأسترالية وشرطة الدولة والأقاليم.
- تجارب للدوائر التفريونية المغلقة في عدد من المطارات الاقليمية التي سوف تراقب يوما بيوم من قبل مركز عمليات ادارة أمن النقل.
- تمويل اضافي مناسب لتجهيز الطائرات الأصغر بأبواب أكثر صلابة لمقصورة القيادة.
- حملات توعية عمومية لتشجيع الأفراد على الابلاغ بأي أنشطة مريبة في المطارات.

أدى هذا الاعلان الى رفع اعتمادات الحكومة الأسترالية للانفاق على أمن الطيران الاقليمي الى ٥٨,٢ مليون دولار أمريكي وعلى الطيران ككل الى مبلغ يفوق ١١٣,٦ مليون دولار أمريكي.

٤ - التزام أستراليا بالبرنامج العالمي لتدقيق الأمن

لا تزال أستراليا ملتزمة بالبرنامج العالمي لتدقيق الأمن ومستمرة في تقديم الموارد المالية والبشرية. ومؤخراً، وفرت حكومة أستراليا عضوين من ادارة أمن النقل للمساعدة في اطار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن للايكاو، وسوف يتم اختيار المزيد من الموظفين لحضور دورات الايكاو في التدريب على التدقيق في المستقبل.

٥ - منظور أستراليا للمضي قدماً

ساهمت أستراليا في الفترة من ٢٠٠٢ الى ٢٠٠٤ بما يتعدى ٢٥٠ ألف دولار أمريكي للايكاو من خلال آلية أمن الطيران للمساعدة على اعداد خطة عمل أمن الطيران، مما يتعدى المبلغ المقترح من قبل الايكاو. وتلاحظ أستراليا أن الايكاو كانت أقل نجاحاً في تأمين التمويل الطوعي من الدول أخرى.

ان أمن الطيران بصفة عامة، وخطة عمل أمن الطيران للايكاو بصفة خاصة، هي شؤون تستدعي اجراءات دولية موحدة. ويعتمد التنفيذ الناجح لخطة اجراءات أمن الطيران على الدول الأعضاء الذين يقدموا التزامات مالية للايكاو.

٦ - الخلاصة

تواصل أستراليا دعمها القوي لدور الايكاو في أمن الطيران، وكانت قد استوفت التزاماتها المالية لصندوق المساهمات الطوعية لأمن الطيران. وازضافة الى الالتزام المالي، وفرت أستراليا كذلك اثنين من المدققين المعتمدين للبرنامج العالمي لتدقيق الأمن.

ان أستراليا تلتبي التزاماتها في صندوق المساهمات الطوعية لأمن الطيران لدى الايكاو وتحث الدول الأخرى على الالتزام بذلك للتصدي للتحديات الأمنية التي تواجه الجميع.

٧ - الأثر المالي للاجراء المقترح

تعتمد خطة اجراءات أمن الطيران على استمرار المساهمات الطوعية.

٨ - الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

الجمعية العمومية مدعوة لما يلي:

- (أ) الاحاطة علماً بالتطورات الأخيرة في الترتيبات الأسترالية في مجال أمن الطيران.
- (ب) الاحاطة علماً بالدعم الكبير المقدم من أستراليا لبرامج الايكاو في مجال أمن الطيران بما في ذلك مساهمتها في اطار آلية أمن الطيران.
- (ج) حث دول أخرى لم تقم بذلك بعد بتقديم مساهمات طوعية الى آلية أمن الطيران.